

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

ال الحديث أو السنة هو أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله، وكل ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول و فعل وتقرير وصفة، أو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم في القول أو الفعل أو التقرير أو الصفة، وفي المعنى الآخر هو أقوال النبي صلى الله عليه وسلم مما يصلاح أن يكون دليلاً لحكم الشرعي.<sup>١</sup>

قيل إن الحديث لا يختص بالمرفوع إليه صلى الله عليه وسلم بل جاء بالموقوف وهو ما أضيف إلى الصحابي والمقطوع وهو ما أضيف للتابعين.

علم النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها.<sup>٢</sup> المفعول المطلق في علم النحو هو المصدر الفضلة لعامله أو المبين لنوعه أو لعدده. فالمؤكّد لعامله نحو: ضربت ضربا، والمبين لعدد عامله نحو: ضربت ضربة، والمبين لنوع عامله نحو: ضربت زيدا ضربا شديدا.<sup>٣</sup> وأغراضه هو لتوكيده، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده، أو يذكر بدلًا من لفظ فعله.<sup>٤</sup>

كان الكتاب الحديث "اللؤلؤ والمرجان" هو من إحدى الكتب الأحاديث يبحث عن حكم الشعع والوحدة والأخلاق والفقه والأدب وغير

<sup>1</sup>Ranuwijaya Utang, *Ilmu Hadis* (jakarta: Gaya media pratama) hal. ۲-۳

<sup>1</sup> Abu Bakarmuhammad, *Ilmunahwu* (Surabaya: karyaabditama, 1997) hal. 1

<sup>٣</sup>الشيخ الشمشش دين، كتاب متممة الحرومية (سورا يابا: سمار بارو الغنسندي، ٢٠١٠)، ص. ٣٤٢-٣٤٣.

<sup>٤</sup> سعيد الأفغاني، في قواعد اللغة العربية (لبنان: دار الفكر، ١٩٨١)، ص. ٢٥٧.

ذلك، ومثله "محمد فأد عبد الباقي". ومع ذلك فقد وجد الباحثيرا من المفعول المطلق في كتاب اللؤلؤ والمرجان، لذاك أراد الباحث أن يبحث عن "المفعول المطلق وأغراضه في كتاب الحديث اللؤلؤ والمرجان" "دراسة نحوية"

## بـ. أسلة البحث

أما أسئلة التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع المفعول المطلق في كتاب الحديث "اللؤلؤ والمرجان"؟
  ٢. ما أغراض المفعول المطلق في كتاب الحديث "اللؤلؤ والمرجان"؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف الذى يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهى ما يلى:

١. لمعرفة أنواع المفعول المطلق في كتاب الحديث "اللؤلؤ والمرجان".
  ٢. لمعرفة أغراض المفعول المطلق في كتاب الحديث "اللؤلؤ والمرجان".

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية: يرجو الباحث من هذا البحث أن يكثّر بيانات في علوم اللغة والخاصة لبيان علم النحو وبالخصوص المفعول المطلق.
  ٢. الأهمية التطبيقية: يرجو الباحث من هذا البحث أن يزيد العلم في المفعول المطلق للقارئ أو الطالب في كلية الآداب خصوصاً طلاب شعبة اللغة العربية وأدبها والذين يحبون العربية.

٥. توضیح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. المفعول المطلق : هو المصدر أو ما ناب عنه الذي ينتصب توكيده العامله  
أو بياناً لنوعه أو عدده.<sup>٥</sup>

**٢. أغراضه** : تحديد الغرض هي العمل عند تنفيذها يمكن أن تؤدي متسقة مع الأهداف والغايات التي تم تجسيدها سابقا.

٣. اللؤلؤ والمرجان : هو أحد من كتاب الحديث الذي يروي الصحيح  
البخاري ومسلم والمألف هو محمد فؤاد عبد الباقي ولد  
محمد فؤاد عبد الباقي في إحدى قرى القليوبية في  
مارس ١٨٨٢، ونشأ في القاهرة، وسافر وهو في  
الخامسة من عمره مع أسرته إلى السودان حيث كان  
والده يعمل وكيلاً للإدارة المالية بوزارة الحرية، وظل  
هناك نحو عام ونصف التحق في أثنائها بمدرسة أسوان  
الابتدائية، ثم عادت الأسرة إلى القاهرة، واستقرت تماماً  
هناك<sup>٦</sup>.

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحث يبحث عن المفعول المطلق وأغراضه في اللؤلؤ والمرجان في باب الإيمان خاصة.

و. حدود البحث

لَكِ لَا يَتْسَعُ الْبَحْثُ فَالْبَاحِثُ حَدَّدَ لِمَا يَلِي:

<sup>٣٠٠</sup>أمن علي السيد، في علم النحو الجزء الأول (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧)، ص. ٣٠٠.

<sup>1</sup> Muhammad fu'ad Abdul Baqi, *AL-Lu'lū' WalMarjan* (Jakarta: UmmulQura Cetakan III, 2012).

١. إن موضوع هذا البحث يركز في كتاب الحديث المؤلئ والمرجان في باب الإيمان خاصة.

٢. إن في هذا البحث يرکز في دراسة المفعول المطلق (يسمى أيضا بمصدر). و تكون من المفاعيل الخمسة: المفعول به، المفعول المطلق، المفعول له، المفعول فيه، والمفعول معه. يخص الباحث في هذا البحث المفعول المطلوب وأغراضه الذي كان في كتاب الحديث اللؤلؤ والمرجان في باب الإيمان خاصة.

ز. الدراسة السابقة

لucky الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة النحو بالمعنى المطلق وأغراضه في الحديث المؤله والمرجان خاصة، فقد سبقتها دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات. وهو في دراسة "المفعول المطلق وأغراضه في سورة الكهف".تناولها في إسمواطي لنيل شهادة الدرجة الأولى في الشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٦ تستعمل الباحثة المدخل الكيفي ونوعه التحليل النحوية. والخلاصة في هذا البحث هي الآيات التي فيها المفعول المطلق المطلق وأغراضه في سورة الكهف هي إثنى وأربعين كلمات من إثنى وثلاثون آية. كانت أنواع المفعول المطلق في سورة الكهف، المفعول المطلق أو المصدر اللفظي ثمانية آيات، المفعول المطلق أو المصدر المعنوي ثلاثة آيات، المفعول المطلق المختص أربع آيات، المفعول المطلق متصرف ثمانية آيات، المفعول

المطلق غير متصرف ثلاثة آيات، كانت فائدة المفعول المطلق في سورة الكهف بمعنى لتوكيده عشرة آيات، بمعنى ليبيان نوعه إثنى آية، بمعنى ليبيان عدده ثلاثة آيات، بمعنى يذكر بدلاً من لفظه فعله خمسة عشر آية.